

بعض مديريات الوجه القبلي نحو ثلاثمئة قتيل ، لأنها تحمل شحنة عاطفية تجعل كثيراً من الرجال يقتلون بلا روية والكاتب المتنبه ، الذى يحس الوجدان الاجتماعي ، يجب أن يؤكد المعاني البارة للأمة ، وأن يضع الكلمات الجديدة كي توجه التوجيه الفلسفي أو الاجتماعي ، وبذلك تنمو اللغة وتتطور ، ولا تترك . واللغة فى تفاعل لا ينقطع مع المجتمع الذى ينطق أفرادها بها . والقيم اللغوية فى تغير دائم لهذا السبب . والمحاولة لوقف هذا التغير هي تعطيل للتطور الذهني للأمة

ومن الغايات الشريفة لكل لغة ، الأقتصاد فى التعبير . فاللغة الحسنة تتوقى المترادفات ، لأنها ثرثرة صيبانية يضيع بها الوقت . والكاتب الذكي يحيل المترادفات من التوحيد الى التنوع . فنحن نميز الآن بين الذهن والعقل ، وبين الروح والنفس ، وبين الحكومة والدولة ، وبين المثقف والمتعلم . وهذا حسن . كذلك نحن نتبع الأسلوب التلغرافي ، ونتخير الكلمة التى تحمل العبرة فضلاً عن المعنى وهذا الكتاب ، قد توخيت فيه بحث بعض مشكلاتنا اللغوية ، مع تعيين الأهداف التى نرمي إليها من اللغة . وأرجو أن أبعث به المناقشة عن القيم اللغوية العربية ، ووجه الإصلاح فيها بالبناء والهدم . فنحن أمة متطورة ، فيجب أن تكون لنا لغة متطورة ، بل لغة متمدنة تتسع للتعبير عن نحو مئة وعشرين علماً وفناً لم يكن يعرفها العرب الذين